

لسان العرب

(نبج) الذَّيْبُجُ صوت الكلب نَبَجَ الكلبُ والطبي والتيس والحية يَنْدُبُجُ وَيَنْدُبُجُ نَبْدُحًا وَنَبْدِيحًا وَنُبَاحًا بالضم ونُبَاحًا بالكسر ونُبْدُوحًا وَتَنْدُبَاحًا التهذيب والطبي يَنْدُبُجُ في بعض الأصوات وَأَنشد لأبي دُوَادٍ وَفُصْرَى شَنْدِجَ الْأَنْسَاءِ نَبْدَاحٍ من الشَّعْبِ رواه الجاحظ نَبْدَاحٍ من الشَّعْبِ وفسره يعني من جهة الشَّعْبِ وَأَنشد وَيَنْدُبُجُ بينَ الشَّعْبِ نَبْدُحًا كَأَنه نُبْدَاحٌ سَلْجُوقٌ أَبْصَرْتُ مَا يَرِيهَا وقال الطبي إِذَا أَسَنَّ وَنبتت لقرونه شُعْبٌ نَبَجَ قال أَبو منصور والصواب الشَّعْبُ جمع الْأَشْعَبِ وهو الذي انشعب قرناه الْأَزْهَرِي التيس عند السَّفَادِ يَنْدُبُجُ والحية تَنْدُبُجُ في بعض أصواتها وَأَنشد يَأْخُذُ فيه الْحَيَّةُ الذَّيْبُوحَا وَالذَّوَابِجُ وَالذَّيْبُوحُ جماعة النابج من الكلاب أَبو خَيْرَةَ الذَّيْبُوحُ صوت الْأَسْوَدِ يَنْدُبُجُ نُبْدَاحَ الْجِرِّو أَبو عمرو الذَّيْبُوحَاءُ الصَّيَّاحَةُ من الطَّيِّاءِ ابن الْأَعْرَابِي الذَّيْبُوحُ الطبي الكثير الصَّيَّاحِ وَالذَّيْبُوحُ الْهُدْهُدُ الْكَثِيرُ الْفَرْقَرَةُ ويقول الرجلُ لصاحبه إِذَا قَضَيْتَ لَهُ عَلَيْهِ وَكَلاَئِكَ الْعَامَ من كلب بتَنْدُبَاحٍ وكلب نابج وَنَبْدَاحٍ قال ما لَكَ لَا تَنْدُبُجُ يَا كَلَابَ الدَّوْمِ قَدْ كُنْتَ نَبْدَاحًا فما لَكَ الْيَوْمَ ؟ قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوماً فانتظروا نُبْجَاحَ الْكَلْبِ لِيُنْذِرَ بِهِمْ وَكَلَابُ نَوَابِجُ وَنُبْدُجُ وَنُبْدُوحُ وَأَنْدُبْدَحَهُ جَعَلَهُ يَنْدُبُجُ قال عَبْدُ بنِ حَبِيبٍ الْهُذَلِيُّ فَأَنْدُبْدَحْنَا الْكَلَابَ فَوَرَّكَتْنَا خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةَ الْعُجُوبِ وَأَنْدُبْدَحْتُ الْكَلْبَ وَاسْتَنْدُبْدَحْتُهُ بِمَعْنَى وَاسْتَنْدُبْجَ الْكَلْبَ إِذَا كَانَ فِي مَضَلَّةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نُبْجَاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ كَلْبًا فَيَنْدُبْجُ فَيَسْتَدِلُّ بِنُبْجَاحِهِ فَيَهْتَدِي قَالَ قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْدُبْجَ الْأَقْوَامُ كَلَابَهُمْ قَالُوا لَأُمَّهْمُ بِؤْلِي عَلَى النَّارِ .

(* قوله « إِذَا اسْتَنْجِ الْأَقْوَامَ » كذا بالأصل والمشهور الأضياف) .

وكلب نَبْدَاحٍ وَنَبْدَاحِيٌّ ضَخْمٌ الصوت عن اللحياني ورجل مَنْدُبُوحٌ يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَيُشَبَّهُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمِّ سَارِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَيَمْنُ تَنَاوُلَ مِنْ عَائِشَةَ B هَا اسْكُتْ مَقْدُبُوحًا مَشْقُوحًا مَنْدُبُوحًا حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَالْمَنْدُبُوحُ الْمَشْتُومُ يُقَالُ نَبْدَحْتَنِي كِلَابُكَ أَيْ لَحَقَقْتَنِي شَتَائِمُكَ وَأَصْلُهُ مِنْ نُبْجَاحِ الْكَلْبِ وَهُوَ صِيَاحُهُ التَّهْذِيبُ عَنْ شَمْرِ يُقَالُ نَبْدَحَهُ الْكَلْبُ وَنَبْدَحَتْ عَلَيْهِ .

(* كذا بياض بالأصل وراجع عبارة التهذيب) وَنَابْدَحَهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ وَمَا نَبْدَحَتْ كِلَابُكَ طَارِقًا مِثْلِي وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ فَلَان لَا يُعْوَى وَلَا يُنْدُبْجُ يَقُولُ مَنْ ضَعْفَهُ لَا

يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يَكْلَمُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَرَجُلٌ زَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَدْ حَكَيْتُ بِالْجَيْمِ وَقَدْ زَبَّاحٌ
زَبَّاحًا وَزَبَّاحِيًّا وَزَبَّاحَ الْهُدُودِ يُذَبِّحُ زُبَّاحًا أَسَنَّ فَغَلَطَ صَوْتُهُ
وَالنَّبُوحُ أَصَوَاتُ الْحَيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزُّبُوحُ ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصَوَاتُ كَلَابِهِمْ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ بِأَطْيَبَ مِنْ مَقَبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيْسُوقُ وَاكْتَدَتَّمِ الزُّبُوحُ
وَالزُّبُوحُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الْكَثْرَةِ وَالْعِزَّ قَالَ
الْأَخْطَلُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالزُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْعِزَّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ وَهَذَا
الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالزُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَخْفُ
أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّهُ لِلطَّرِمَّاحِ قَالَ
وَلَيْسَ لِلْأَخْطَلِ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُ إِشَادَتِهِ وَالزُّبُوحُ لَطِيئٌ وَقَبْلَهُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ
الْمُفَاخِرُ طَيِّبًا أَغْرَبَتْ زَفْسُكَ أَيَّامًا إِرْغَابًا قَالَ وَأَمَّا بَيْتُ الْأَخْطَلِ فَهُوَ مَا
أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَعْدَهُ الْمَانِعِينَ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفَوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِرْجَالًا
مَدَحَ الْأَطْلُ بَنِي دَارِمٍ بِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَحَمْلِهِمُ الْأُمُورَ الثَّقَالَ الَّتِي يَعْجِزُ غَيْرُهُمْ عَنْ حَمْلِهَا
وَيُرَوِّى الْمُسْتَخْفُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ فَمَنْ نَصَبَهُ عَطَفَهُ عَلَى اسْمِ إِنْ وَأَخُوهُمْ خَبَرُ إِنْ وَالْأَثَقَالُ
مَفْعُولٌ بِالْمُسْتَخْفِ تَقْدِيرُهُ إِنَّ الْمُسْتَخْفَ الْأَثَقَالَ أَخُوهُمْ فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِخَبَرِ إِنْ
لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِإِضْمَارٍ فَعَلَّ دَلَّ عَلَيْهِ الْمُسْتَخْفُ تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخَفَّ
الْأَثَقَالُ أَخُوهُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَفِعَ أَخُوهُمْ بِالْمُسْتَخْفِ وَالْأَثَقَالُ مَنْصُوبَةٌ بِهِ وَيَكُونُ الْعَائِدُ عَلَى
الْأَلْفِ وَاللَّامِ الضَّمِيرُ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ الْأَخُ وَيَكُونُ الْخَبَرُ مَحْذُوفًا تَقْدِيرُهُ إِنْ الَّذِي اسْتَخَفَّ
أَخُوهُمْ الْأَثَقَالُ هُمْ فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَمَّا مَنْ رَفَعَ الْمُسْتَخْفَ فَإِنَّهُ رَفَعَهُ
بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعِ إِنْ وَيَكُونُ الْكَلَامُ فِي رَفْعِ الْأَخِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ كَالْكَلَامِ فِيمَنْ نَصَبَ
الْمُسْتَخْفَ وَالزَّبَّاحَ مَدَفُّ بَيْضُ صَغَارٍ وَفِي التَّهْذِيبِ مَنَاقِفُ يُجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ تَجْعَلُ فِي
الْقَلَائِدِ وَالْوُشُوحِ وَيُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ الْوَاحِدَةُ زَبَّاحَةٌ وَالزَّوَابِحُ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْسٍ إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرُّ بَلَاءٍ فَلَا عِلَاعًا فَجَوَزَ الْعُذَيَّبُ دُونَهَا فَالزَّوَابِحُ